[366] يا أحمد كم أتى عليك من السنين ؟ فقال: تسع وثلاثون. فقال: ولكن أنا قد أتت علي ثلاث وأربعون سنة. (1) 23 - ومنها: ما روي عن الحسن بن علي الوشاء [قال]: كنا عند رجل بمرو وكان معنا رجل واقفي، فقلت له: اتق ا، قد كنت مثلك، ثم نور ا قلبي، فصم الاربعاء والخميس والجمعة واغتسل وصل ركعتين، وسل ا أن يريك في منامك ما تستدل به على هذا الامر. فرجعت إلى البيت، وقد سبقني كتاب أبي الحسن إلي يأمرني فيه أن أدعو إلى هذا الامر ذلك الرجل، فانطلقت إليه، وأخبرته وقلت له: احمد ا واستخره (2) مائه مرة، وقلت: إني وجدت كتاب أبي الحسن قد سبقني إلى الدار [أن] أقول لك، وفيه ما كنا فيه وإني لارجو أن ينور ا قلبك (3) فافعل ما قلت لك من الصوم والدعاء. فأتاني يوم السبت في السحر فقال لي: أشهد أنه الامام المفترض الطاعة. فقلت: وكيف ذلك ؟ قال: أتاني أبو الحسن البارحة في النوم فقال: يا إبراهيم - وا - لترجعن إلى الحق. وزعم أنه لم يطلع عليه إلا ا. (4) 24 - ومنها: ما روي عن الوشاء، عن مسافر [قال]: قال لي أبو الحسن عليه السلام يوما: قم فانظر في تلك العين حيتان ؟ فنظرت فإذا فيها ! قلت: نعم. قال: إني رأيت ذلك في النوم ورسول ا صلى ا عليه واله يقول لي: يا علي ما عندنا خير

---

(1) عنه اثبات الهداة: 6 / 132 ح 140، والبحار: 49 / 53 ح 61. (2) " استخر " البحار. " استجيرة " مدينة المعاجز. (3) " لك " م. (4) عنه اثبات الهداة: 6 / 133 ح 142، والبحار: 49 / 53 ح 62، ومدينة المعاجز: 491 ح 93.